تغليق التعليق
على صحيح البخاري

تأليف
الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢

دراسة وتحقيق
سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المجلد الرابع

الجزء السابع

المكتب الإسلامي
دار عمار

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

المكتب الاسلامي
بيروت : ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً : اسلاميا
دمشق : ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً : اسلامي



الاردن - عمان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني
ص.ب ٩٢١٦٩١ ☎ ٧٨٣٢٤٧

رواه مسلم[١]، والترمذي[٢]، والنسائي، من حديث النضر بن شُميلٍ أيضاً. وأما حديثُ روحٍ، فأسنده المؤلف في الرقاق[٣]، (والاعتصام)[٤] [٥].

قولُهُ فيه[٦]: وقال ابن عباس: متوفيك مُميتك[٧]. قال ابن أبي حاتم[٨]: ثنا أبي، ثنا أبو صالحٍ، ثنا مُعاوية، عن علي، عن ابن عباس، بهذا.

قولُهُ فيه[٩]: عقب حديث [٤٦٢٣] صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسيب، قال: البحيرة التي يُمنعُ دَرُّها للطواغيتِ، فلا يحلبها أحدٌ من الناس، والسائبة كانوا يُسَيِّبونها لآلهتهم، لا يُحمل عليها شيء، قال وقال: أبو هريرة، قال، رسول الله، ﷺ: «رأيتُ عمرو بن عامرٍ الخُزاعي يجُرُّ قصبهُ في النار، كان أول من سيب السوائب. والوصيلة الناقة البكرُ... الحديث.

وقال أبو اليمان[١٠]: أنا شُعيبٌ، عن الزُّهري، سمعتُ سعيداً يخبرهُ بهذا، قال: وقال أبو هريرة: سمعت النبي، ﷺ، نحوه. ورواه ابن الهاد، عن ابن شهابٍ عن

---

(١) في صحيحه ١٨٣٢/٤. كتاب الفضائل (٤٣) باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة اليه... الخ (٣٧) حديث رقم ١٣٤ - (٢٣٥٩).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ٢٥٦/٥. كتاب تفسير القرآن (٤٨). باب من سورة المائدة رقم (٦) حديث رقم (٣٠٥٦) قال: حدثنا محمد بن معمر أبو عبدالله البصري. حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة: أخبرني موسى بن أنس، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رجل: يا رسول الله من أبي؟ قال أبوك فلان. فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء، إن تبد لكم تسؤكم). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. ونلاحظ أن الحديث ليس من رواية النضر والحافظ لم يشر لا في هدي الساري ص ٥٨ ولا في الفتح ٢٨٢/٨ إلى رواية الترمذي والنسائي. ولم تقع لي رواية النسائي في الصغرى.

(٣) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٤: ورواية روح عنه وصلها المؤلف في الرقاق. أهـ وفي الفتح ٢٨٢/٨ قال: وصلها في الاعتصام، وكذلك قال العيني في عمدة القارى، ٢٢٣/١٨ ولم يقع لي في الرقاق.

(٤) كتاب رقم (٩٦) باب ما يكره من كثرة السؤال،ومن تكلف مالا يعنيه رقم (٣) حديث رقم (٧٢٩٥). الفتح ٢٦٥/١٣

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٦) أي في باب «ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام» ١٠٢: المائدة رقم (١٣). انظر الفتح ٢٨٣/٨

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. وقال الحافظ في الفتح ٢٨٣/٨: هكذا ثبت هذا هنا، وهذه اللفظة انما هي في سورة آل عمران فكأن بعض الرواة ظنها من سورة المائدة، فكتبها فيها، أو ذكرها المصنف هنا لمناسبة قوله في هذه السورة «فلما توفيتني كنت أنت الرقيب» أهـ.

(٨) ذكر العيني في عمدة القارى، ٢١٥/١٨ هذه الرواية فقال: هذا أي تعليق ابن عباس - رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، حدثنا أبو صالح... الخ.

(٩) أي في الباب المذكور آنفاً.

(١٠) هكذا في رواية غير أبي ذر. وفي رواية أبي ذر «وقال لي أبو اليمان». انظر الفتح ٢٨٥/٨، وفتح الباري ١٨/ ٢١٦